

Submitted by Author	22/4/2024
Accepted to Online Publish	4/5/2024

The effect of using the strategy of collaborative integration of fragmented information “Jigsaw” on some learning outcomes for some handball skills for students of Al-Azhar Institutes

Dr. AbdAlah Ahmed Mohamed Mohamed

Lecturer at the Faculty of Physical Education, Sohag University

The research aims to identify the impact of the cooperative integration strategy (Jigsaw) on the level of skill performance and the level of cognitive achievement of some selected handball skills within the physical education curriculum prescribed for first-year middle school students in Al-Azhar institutes in Sohag Governorate.

The researcher used the semi-experimental approach with an experimental design for two groups. The first group is experimental, which is taught using the Gesikyu cooperative integration strategy. The second group is control, which is taught using the method of explanation and presentation only. The sample size was (42) students, divided into two groups. The first group was experimental, numbering (15). Students used the cooperative integration strategy, Jesikyu, and the second group was a control group, numbering 15 students, and used traditional learning (explanation and presentation).

The most important conclusions were that there were statistically significant differences between the scores of the two post-measurements of the experimental and control groups in the level of skill performance of skills and the level of cognitive achievement, all of which came in favor of the post-measurement of the experimental group. The most important recommendations: This research recommends the use of the “Jigsaw” cooperative integration strategy because it links the practical side with the theoretical side and requires Students perform many thinking processes that lead to achieving a meaningful learning goal.

تأثير استخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة "الجيكسو "Jigsaw" على بعض نواتج التعلم لبعض مهارات كرة اليد لطلاب المعاهد الأزهرية

د/ عبدالله أحمد محمد

مدرس بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) على مستوى الأداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد المختارة ضمن منهج التربية الرياضية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمعاهد الأزهرية بمحافظة سوهاج. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين المجموعة الأولى تجريبية والتي تدرس باستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني جيكسو، أما المجموعة الثانية ضابطة وهي التي تدرس بطريقة الشرح والعرض فقط، وبلغ حجم العينة (42) طالباً، مقسمة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية وعددها (15) طالباً وتستخدم إستراتيجية التكامل التعاوني جيكسو، والمجموعة الثانية ضابطة وعددها (15) طالباً وتستخدم التعلم التقليدي (الشرح والعرض).

وكانت أهم الإستنتاجات توجد فروق دالة احصائية بين درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي وجاءت جميعها لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وأهم التوصيات يوصي هذا البحث باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني " Jigsaw " لأنها تربط الجانب العملي بالجانب النظري وتتطلب من الطلاب القيام بالعديد من عمليات التفكير مما يؤدي إلى تحقيق هدف التعلم ذي المعنى.

المقدمة:

تهدف التربية الحديثة إلى السعى الدائم إلى تحقيق التعلم الأمثل والأكثر مناسبة لقدرات المتعلمين انطلاقاً من مبدأ الفروق الفردية، حيث إن عمليات تطوير وتحديث المناهج التعليمية لا تعنى محتوى جيد للمادة فحسب ولا إعادة تنظيم لهذا المحتوى ولكن يتضمنه أساليب جديدة وحديثة في عملية التدريس تجعل المنهج الدراسي أكثر فعالية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية ومشاركة في اكتشاف المادة المراد تعلمها، الأمر الذي جعل المهتمين والقائمين على تطوير النظم التربوية يسارعون الزمن بالبحث عن أساليب جديدة في التعليم لإيصال المعلومات للمتعلم، ولقد ظهرت إستراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة وجديدة تركز بشكل كبير على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية، وقد أخذ التربويون المتخصصون في مجال التربية على عاتقهم استحداث إستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تحقق من خلالها أهداف مناهج التربية بشكل عام ومناهج التربية الرياضية بشكل خاص.

لذا وجب على المعلم أن يكون ملماً إماماً تاماً بالعديد من الإستراتيجيات الحديثة لكي يتواكب مع عصر السرعة و على كيفية استخدامها لتحقيق الاهداف التعليمية، فالنتيجة في استراتيجيات التدريس التي يطبقها مدرس التربية الرياضية مع طلابه تكسر الشعور بالملل على عكس طرق التدريس التقليدية التي تتمحور حول دور المدرس و تغض النظر على دور الطالب بعكس ما تنص عليه الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنص على التركيز على نشاط الطالب و تجعله محور العملية التعليمية. (6: 167)

أن التكامل التعاوني كأحد الإستراتيجيات التعلم النشطة فلسفة التربوية والتي تقوم على إيجابيت المتعلمين خلال الموقف التعليمي كما أنها تشمل جميع الممارسات التربوية، وتضم العديد من الإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم إذ يجرى التعلم من خلال البحث الدائم والعمل الجماعي والتجريب واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات. (7 : 158)

كما يعد التكامل التعاوني طريقة فعالة للتدريس وهي تشجع جميع افراد المجموعة للعمل كفريق وأحد الهدف من ذلك هو القيام بإنجاز الاعمال المكلفون بها، وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو العمل الجماعي والعمل كفريق وأحد، وبالتالي زيادة فاعليتهم واشتراكهم في الموقف التعليمي وتنمية مهارات التفكير. (4 : 44)

كما يعمل التكامل التعاوني على تعظيم مخرجات التعلم كالتحصيل والإتجاهات الإيجابية نحو مواضيع التعلم، والقدرة على التفكير الناقد، كما أن تواجد المهارات والخبرات قد تصبح بدون فائدة إذا لم يستطع المتعلم تطبيقها في التفاعل مع الآخرين أو مع مجموعته. (8 : 111)

كما يعد التكامل التعاوني هو أحد إستراتيجيات التعلم النشط والذي يتطلب قيام المتعلم بممارسة أنواع المهام المختلفة في الموقف التعليمي والتعامل مع كل عناصره، كما يجب على المتعلم أن يدرك بنفسه الأفكار الموجودة ولديه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه عن طريق المشاركة والتفاعل الصفي في مجموعات منظمة. (11 : 20)

تعد إستراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) إحدى الإستراتيجيات الحديثة في التعليم كما أنها تعد أحد إستراتيجيات التعلم التعاوني، وتسعى إستراتيجية التعلم التعاوني إلى تحقيق أهداف منشودة، وبناء علاقات عمل إيجابية بين أفراد المجموعات من جهة، وتوفير الدرجة القصوى من التعلم من جهة أخرى؛ حيث يتم تدريب أعضاء المجموعات على المهارات الاجتماعية لتعزيز علاقات العمل فيما بين أعضاء المجموعة، كما تعد إستراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) هي إحدى إستراتيجيات الذي يشرك الطلبة بفاعلية ضمن نوعين من المجموعات (أساسية وخبراء) ، وتعد إستراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) من أكثر إستراتيجيات التعلم التعاوني انتشاراً وذات أهمية في مساعدة الطلاب في المشاركة في الأنشطة التعليمية وسيطرة المدرس على تدريس الطلبة وخلق بيئة تعليمي تعتمد على الطلاب. (3 : 8)

تعتبر كرة اليد أحد الأنشطة احدى الأنشطة الممتعة والترفيهية والتنافسية والتي نالت اعجاب الكثير الممارسين واعجاب الكثير من المشاهدين، والسمة الأساسية لكرة اليد هي القدرة على تحقيق أفضل النتائج من خلالتجميع الجهود الفردية من خلال تنظيم الناحية الفنية والتكتيكية لجميع أفراد الفريق، والغرض الاساسي للفريق هو الحصول على أفضل النتائج، وتعد عملية ألقان المهارات المختلفة لكرة اليد إحدى أهم عوامل تحقيق النجاح والفوز للفريق. (5 : 9)

مشكلة البحث:

أثناء درس التربية الرياضية تتولد عند المتعلمين العديد من الخبرات والتي تعكس بدرجة كبيرة على ما يقدمه وما يؤديه ومايقوله المعلم، فالمعلم الناجح هو الذي يطابق ما يخطط له وما يطبقه أثناء الدرس، لذا وجب على معلم التربية العمل غالدائم على اختيار انسب الإستراتيجيات التدريسية التي تحقق الأهداف التعليمية لكل محاضرة، وأن يختار الإستراتيجية وفق الأهداف التعليمية، كما

يجب أن نوضح أنه لا توجد إستراتيجية أفضل من أخرى، وكذلك لا توجد إستراتيجية وأحد يمكن أن تحقق جميع أهداف الدرس ولكن تحقق جزءاً منها فقط.

ومن خلال عمل كمدرس تربية رياضية بأحد المعاهد الأزهرية بمحافظة سوهاج، وعمل الباحث فى مجال كرة اليد فقد لاحظ الباحث أن طرق التدريس التقليدية والتي تعتمد فقط على الشرح اللفظى وأداء النموذج، ودور المعلم وما يقوم به فقط من نواحي إجرائية وتنفيذية للدرس دون مشاركة إيجابية من جانب المتعلمين، لذا كان ضرورياً السعى الدائم عن طرق وأساليب مختلفة وحديثة، وكيفية الاستفادة منها لتطوير عملية التعليم والتدريب، والتي بدورها تسعة إلى اشتراك المتعلمين فى التعلم والتفكير والملاحظة، وكذلك المشاركة الإيجابية والنشطة من المتعلمين فى العملية التعليمية، وهذا بدوره يعمل على رفع المستوى المهارى، وبالنظر إلى إستراتيجية التكامل التعاونى الجسيكونجد أنها تعتمد على العمل بين المتعلمين بعضهم البعض، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية مقبولة، كما يساعد التعلم التعاونى على اظهار الفروق الفردية بين المتعلمين فى التعلم ويستطيع كل طالب التعلم وفقاً لقراته.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية البحث الحالى من خلال النقاط الاتية:

- 1- توجية نظر للقاءم على العملية التعليمية إلى أهمية استخدام إستراتيجية التكامل التعاونى (Jigsaw) فى تدريس مهارات كرة اليد لتلاميذ المعاهد الأزهرية.
- 2- هذا البحث على توفير إستراتيجية تعليمية جديدة تساعد المعلم على القيام باعماله فى التدريس بوجه عام وتدريب مهارات كرة اليد على وجه الخصوص إستراتيجية التكامل التعاونى (Jigsaw).

هدف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية التكامل التعاونى (Jigsaw) على مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة اليد المختارة ضمن منهاج التربية الرياضية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادى بالمعاهد الأزهرية بمحافظة سوهاج.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد المختارة لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي كرة اليد المختارة لصالح القياس البعدي.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة مستوى الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي كرة اليد المختارة لصالح المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

1- طلاب الصف الأول الإعدادى الأزهرى.

2- طبق البحث خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2023 - 2024م.

3- استخدام تأثير استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw).

المصطلحات المستخدمة فى الدراسة:

- إستراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw): هدى إحدى إستراتيجيات التعلم التعاونى وتقوم على توزيع الطلاب إلى فرق صغيرة غير متجانسة فى القدرات حيث تضم المجموعة الواحدة من (4: 6) طلاب وتقسّم المادة التعليمية إلى أجزاء حسب اعداد الفريق، ويدرس الطلاب مقاطعهم مع فرق اخرى لها نفس المقطع، بعند يرجعون إلى فرقهم الاصلية ويقومون بتدريس مقاطعهم إلى باقى ويتم تقييم الفريق فى الموضوع الذى تم تعلمه بالكامل. (2: 325)

- التعلم التعاونى: هو مختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية فى المجموعات الصغيرة، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهام المشتركة فى المجموعة لتطوير أنفسهم ومساعدة زملائهم فى التعلم، وتحتوي كلّ مجموعة على طالبين إلى خمسة طلاب، إذ يسهل العمل فى مجموعات إنجاز الأنشطة التعليمية. (12: 44)

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين المجموعة الأولى تجريبية والتي تدرس باستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني جيكو، أما المجموعة الثانية ضابطة وهي التي تدرس بطريقة الشرح والعرض فقط. مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث من طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد مجمع بدر الأزهرى، وذلك للعام الدراسي (2023م: 2024م)، والبالغ عددهم (42) تلميذاً ، وقد عمد الباحث إلى اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث والبالغ عددهم (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي مقسمة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية وعددها (15) طالباً وتستخدم إستراتيجية التكامل التعاوني جيكو ونسبتها (30,91%)، والمجموعة الثانية ضابطة وعددها (15) طالباً وتستخدم التعلم التقليدي (الشرح والعرض) ونسبتها (30,91%) ، بالإضافة إلى (12) طلاب عينة استطلاعية ونسبتها (23,64%) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم استبعاد (7) طلاب ونسبتها (14,54%) لعدم التزامهم أثناء تطبيق التجربة.

جدول (1)

توصيف عينة البحث

النوع	عينة البحث		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		عينة استطلاعية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
العدد والنسبة المئوية	30	71.42%	15	35.71%	15	35.71%	12	28.57%

يتضح من جدول (1) أن عينة البحث المختارة تمثل 71.24 من مجتمع البحث .

- أسباب اختيار عينة البحث:

- تم اختيار عينة البحث بناء على الأسباب الآتية:
 - جميع أفراد العينة يخضعون لخطة دراسية وأحدة.
 - توافر عدد كافٍ من المتعلمين لتطبيق البرنامج عليهم.
 - سهولة التواجد والتجمع الدائم لعينة البحث خلال فترة تطبيق البحث.
- التوصيف عينة البحث:

وقد قام الباحث بإيجاد التوصيف الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بنتائج البحث وهي بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن)، والقدرات البدنية للعينة والاختبار المعرفي المعد من قبل الباحث البحث المختارة وجدول (5) يوضح تجانس عينة البحث في معدلات النمو والقدرات البدنية.

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث واعتدالية العينة في معدلات النمو والقدرات البدنية

ن = 30

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	المدى	الالتواء	التفطح
معدلات النمو	السن	سنة	13.366	13.400	1,61	13.50	14.00	080	0,036	0,20
	الطول	سم	146.00	145.00	2,469	144,00	156,00	6,00	0,166	1,100
	الوزن	كجم	47.766	47,000	2,72	45,000	49,000	9,000	0,098	1.415
القدرات البدنية	السرعة	ثانية	14.600	14.500	0.932	13.00	16.00	3.00	0.099	0.834
	القصدرة	السم	200.633	198.00	8.405	18.00	216.00	28.00	0.772	0.851
	الرشاقة	عدد	19.833	20.00	1.559	17.00	23.00	6.00	1.97	0.613
	المرونة	السم	8.100	8.00	1.561	6.00	11.00	5.00	0.56	0.993
	التحمل البدني التنفسي	ثانية	70.233	70.500	3.597	64.00	77.00	13.00	0.51	0.858
المستوى المهاري	الاختبار المعرفي	درجة	12.366	12.00	1.190	10.00	16.00	6.00	0.333	1.224
	التمريرة الصدرية	درجة	3.733	4.00	0.639	3.00	5.00	2.00	0.291	0.554
	التصويب من السقوط	درجة	3.400	3.00	0.498	3.00	4.00	1.00	0.430	1.950
	الخداع البسيط	درجة	3.266	3.00	0.449	3.00	4.00	1.00	1.112	0.824

يوضح جدول (2) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وأقل وأكبر قيمة والمدى والالتواء والتفطح للمتغيرات الأساسية (معدلات النمو - القدرات البدنية) أين المهارة تكافؤ مجموعتي البحث ودلالة الفروق في القياس القبلي:

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية في البحث ن₁ = ن₂ = 15

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		قيمة ف		
			ع	م	ع	م	ت	sig	ف	sig	
معدلات النمو	السن	سنة	13.366	13.426	0.225	13.426	0.253	0.605	0.763	0.657	0.424
	الطول	سم	147.533	145.133	2.065	145.133	2.356	0.494	0.625	0.160	0.692
	الوزن	كجم	47.667	48.233	3.211	48.233	3.749	0.156	0.877	1.018	0.322
	السرعة	ثانية	14.266	14.333	1.116	14.333	1.234	0.152	0.880	0.96	0.759

0.399	0.734	0.833	0.199	0.883	16.466	0.990	16.533	السم	القـدرة	
0.739	0.113	0.859	0.180	2.097	1.600	1.959	1.466	عدد	الرشاقـة	
0.765	0.091	0.841	0.202	1.864	8.466	1.759	8.333	السم	المرونة	
0.242	0.764	0.266	1.238	2.695	68.133	2.803	69.866	ثانية	التحمل الدوي التنفسي	
0.772	0.085	0.616	0.500	1.060	9.533	1.099	9.733	درجة	الاختبار المعرفي	
0.846	0.38	0.808	0.250	0.755	4.00	0.703	4.066	درجة	التمريرة الصدرية	المتغيرات المهارية
0.448	0.592	0.702	0.386	0.457	3.733	0.487	3.666	درجة	التصويب من السقوط	
0.487	0.516	0.716	0.387	0.487	3.333	0.507	3.400	درجة	الخداع البسيط	

ت، ف دال عند $sig \geq 0.05$

يوضح جدول (3) المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار ليفين (ف) التكافؤ بين المجموعتين ومستوي الدلالة (sig) لكل منهما، ويتضح من جدول (3) أن قيمة (ت) لمتغيرات النمو ما بين (0,156 : 0,605) بمستوي دلالة sig تراوح بين (0,625 : 0,877)، وجاءت قيمة (ت) للقدرات البدنية ما بين (0,152 : 1.238) بمستوي دلالة (0,266 : 0,880) وجاءت قيمة (ت) للاختبار المعرفي (0,500) بمستوي دلالة (0,616)، كما جاءت قيمة (ت) للقدرات المهارية (0,250 : 0,387) بمستوي دلالة (0,002 : 0,808) وجميعها أكبر من (0,05) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين في المتغيرات الأساسية.

أدوات جمع البيانات:

- 2- جهاز الرستاميتير لقياس الطول - ميزان طبي لقياس الوزن.
- 3- ملعب كرة يد - عدد من كرات اليد - اقماع - ساعة إيقاف.
- 4- استمارة تقييم الإداء للمهارات المختارة في كرة اليد.
- 5- استمارة استطلاع رأى الخبراء في البرنامج التعليمي المقترح.
- 6- الاختبار المعرفي.

الاختبارات البدنية قيد البحث: عمدا الباحث إلى اختيار مجموعة من الاختبارات البدنية وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس لاستطلاع رأيهم في مدى مناسبة الاختبارات البدنية لقياس ما وضعت لقياسه، وتم عرض هذه الاستمارة على عدد (7) خبراء والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4)

الاختبارات البدنية المختارة في كرة اليد

ن = 7

عناصر اللياقة البدنية	الاختبارات	عدد الموافقة	نسبة الموافقة
السرعة	اختبار عدو 100م البدء العالي	6	85.71%
القدرة	اختبار الوثب العريض من الثبات	7	100%
الرشاقة	اختبار الانبطاح المائل ثم الوقوف	7	100%
المرونة	اختبار ثني الجذع اماما اسفل من الوقوف	6	85.71%
التحمل الدوري التنفسي	اختبار الجري 400م	7	100%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة موافقة الخبراء على الاختبارات البدنية تراوحت ما بين (85.71 : 100 %) وقد ارتضى الباحث نسبة موافق (75 %) وبذلك تقبل جميع الاختبارات السابقة.

- اختبار مستوي التحصيل المعرفي: (إعداد الباحث)

قام الباحث بتصميم اختبار مستوي التحصيل المعرفي وذلك لقياس مدى تحقيق الطلاب لأهداف البرنامج ومدى مستوي التحصيل المعرفي المرتبط بالبحث ولقد اعتمد الباحث في بنائه على الخطوات التالية:

- 1- تحديد الهدف من الاختبار: قياس مستوي التحصيل المعرفي للجانب الخاص بكرة اليد والجانب القانوني والجانب المهاري للطلاب عينة البحث المختارة مع مراعاة أن يتناسب الاختبار مع مستوي المرحلة السنوية لعينة البحث.
- 2- تحديد محاور الاختبار: في ضوء الهدف العام للبحث ومحتوي البرنامج المقترح تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار والتي تمثلت في (المحور الخاص بمهارات كرة اليد - المحور الخاص بتاريخ كرة اليد - المحور الخاص بالجانب القانوني) في كرة اليد.
- 3- صياغة مفردات الاختبار: قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار وذلك من خلال تحليل الجزء الخاص بكرة اليد والجانب القانوني والجانب المهاري وذلك بمراعاة شروط الصياغة وهي (أن تكون للمفردة معنى واحد ومحدد أن تكون لغة المفردة صحيحة مع الابتعاد عن المفردات الصعبة ومناسبتها لمستوي الطلاب تقيس أهداف البرنامج مختصرة وشاملة) وقد بلغ عدد الاسئلة (50) سوئلاً مقسمة على محاور الاختبار على النحو التالي:
 - المحور الخاص بمهارات كرة اليد (10) عبارة.
 - المحور الخاص بالجانب القانوني (20) عبارة.

- المحور الخاص بالجانب المهاري (20) عبارة.

4- تحديد نوع الاسئلة: تم تحديد صياغة أسئلة الاختبار بنمط وأحد وهو أسئلة الاختيار من متعدد وذلك لسهولة تصحيحها ويعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً ويتكون كل سؤال من مقدمة وعدد من البدائل وقد روعي عند صياغة هذه الأسئلة الاعتبارات التالية:

- أن تكون البدائل متساوية في طول العبارة قدر الإمكان وأن ترتبط كلها بالسؤال .
- أن تتجانس جميع البدائل ويتغير موضع الإجابة الصحيحة وتوزع عشوائياً.
- كما عمد الباحث إلى الخطوات الآتية لتحديد صدق وثبات الاختبار وهي كالاتى:

أولاً: الصدق:

أ- الصدق المنطقي المحكمين :

حيث تم عرض الاستمارة على عدد (9) من الخبراء في مجال كرة اليد وطرق التدريس مرفق (1)، وقد أشار الخبراء على أن الاختبار صادق ويقيس الجوانب المختلفة التي وضع من أجلها، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5)

استجابة الخبراء على أسئلة الاختبار المعرفي

ن=7

نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال
%85.71	40	%85.71	27	%85.71	13	كرة اليد	
%85.71	41	%85.71	28	%85.71	%85.71	%85.71	1
%85.71	42	%85.71	29	%85.71	%85.71	%100	2
%100	43	%100	30	%100	%85.71	%85.71	3
%85.71	44	المستوي المهاري		%85.71	%85.71	%85.71	4
%100	45	%100	31	%85.71	18	%85.71	5
%100	46	%100	32	%100	19	%85.71	6
%100	47	%85.71	33	%100	20	%100	7
%85.71	48	%85.71	34	%100	21	%100	8
%100	49	%85.71	35	%85.71	22	%85.71	9
%100	50	%85.71	36	%85.71	23	%100	10
		%100	37	%100	24	قانون كرة اليد	
		%100	38	%100	25	%100	11
		%100	38	%85.71	26	%85.71	12

أقل نسبة مئوية ارتضاها الباحث (75%)

يوضح جدول (5) آراء الخبراء في أسئلة الاختبار المعرفي ويتضح من جدول (5) أن نسب الموافقة تراوحت بين (85,71، %100) كما أن أقل نسبة معنوية مقبولة كانت (75 %) وعليه تقبل جميع الاسئلة.
- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد بدر الأزهرى والبالغ عددها (12) طالباً من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الأسئلة ومجموع المحور الذي تقع به والاسئلة ومجموع الاختبار ككل والمحاور وإجمالي الاختبار وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6)

معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بمجموع المستوي المنتمية إليه ومجموع الاختبار ككل

ن=12

رقم السؤال	رقم	رقم السؤال	رقم	رقم السؤال	رقم	رقم السؤال	رقم	رقم السؤال	رقم	رقم السؤال	رقم
									تاريخ كرة اليد		
0,69	0,65	40	0,77	0,64	27	0,66	0,88	13			
									0,72	0,59	1
0,58	0,56	41	0,68	0,57	28	0,76	0,76	14	0,81	0,63	2
0,63	0,60	42	0,76	0,80	29	0,69	0,65	15	0,66	0,56	3
0,68	0,66	43	0,81	0,72	30	0,70	0,65	16	0,69	0,59	4
0,63	0,54	44	المستوي المهاري			0,75	0,67	17			
									0,67	0,61	5
0,66	0,57	45	0,83	0,67	31	0,67	0,69	18	0,63	0,58	6
0,78	0,63	46	0,65	0,66	32	0,56	0,66	19	0,74	0,66	7
0,82	0,66	47	0,68	0,69	33	0,68	0,64	20	0,70	0,63	8
0,83	0,74	48	0,76	0,69	34	0,79	0,69	21	0,59	0,71	9
0,81	0,89	49	0,73	0,62	35	0,63	0,59	22	0,58	0,76	10
0,77	0,77	50	0,77	0,61	36	0,60	0,59	23	قانون كرة اليد		
			0,69	0,66	37	0,68	0,67	24			
									0,63	0,78	11
			0,70	0,59	38	0,57	0,88	25	0,69	0,73	12
			0,67	0,71	39	0,64	0,84	26			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0,05) = 0.36.

ويتضح من جدول (7) أن قيمة معامل الارتباط لجميع الأسئلة معامل ارتباط الأسئلة المختلفة (ر م) بمجموع المحور المنتمية إليه تراوحت بين (0.89 : 0.54)، كذلك معامل ارتباط الأسئلة المختلفة (ر خ) ومجموع الاختبار ككل تراوحت بين (0.83 : 0.56) وهي جميعاً

أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوي معنوية (0.05) ويشير إلى صدق اتساق وانتماء هذه الأسئلة لمستوياتها وللاختبار ككل.

جدول (7)

معاملات ارتباط محاور الاختبار ومجموع الاختبار ككل

ن=13

النسبة	المستوي	م
0.78	تاريخ كرة اليد	المحور الأول
0.74	قانون كرة اليد	المحور الثاني
0.79	المستوي المهاري	المحور الثالث

$$r(0.05, 28) = 0.36$$

يوضح جدول (7) معامل ارتباط مستويات الاختبار ومجموع الاختبار ككل، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط لجميع المستويات مع المجموع الكلي تراوحت بين (0.74، 0.79) وهي جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوي معنوية (0.05) ويشير إلى صدق اتساق وانتماء هذه المستويات للاختبار ككل.

د- معاملا الصعوبة والتمييز:

أ- معاملا السهولة والصعوبة: Difficulty and Easiness Index

قام الباحث بإيجاد معاملي السهولة والصعوبة للدراسة الاستطلاعية على عينة من الطلاب عددهم (13) طالباً على المهارات المختارة لطلاب الصف الأول الإعدادي بالمعاهد الأزهرية) قيد البحث (وذلك وفقاً لما جاء لدى فليبس وهورناك Phillips and Hornak.

جدول (8)

معامل لصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي

ن=12

رقم السؤال	الصعوبة	التمييز	رقم السؤال	الصعوبة	التمييز	رقم السؤال	الصعوبة	التمييز	رقم السؤال	الصعوبة	التمييز
0,60	0,48	40	0,53	0,53	27	0,53	0,54	13	تاريخ كرة اليد		
0,67	0,48	41	0,47	0,52	28	0,49	0,53	14	0,66	0,45	1
0,54	0,44	42	0,48	0,52	29	0,49	0,53	15	0,65	0,56	2
0,55	0,45	43	0,61	0,56	30	0,52	0,53	16	0,65	0,53	3
0,53	0,47	44	المستوي المهاري			0,56	0,61	17	0,49	0,52	4
0,61	0,52	45	0,60	0,56	31	0,56	0,57	18	0,44	0,49	5
0,60	0,49	46	0,56	0,56	32	0,57	0,48	19	0,56	0,61	6
0,49	0,49	47	0,63	0,56	33	0,61	0,48	20	0,52	0,58	7
0,45	0,50	48	0,58	0,53	34	0,64	0,51	21	0,66	0,50	8

0,59	0,52	49	0,58	0,49	35	0,62	0,51	22	0,63	0,44	9
0,53	0,49	50	0,63	0,47	36	0,66	0,50	23	0,65	0,47	10
			0,66	0,49	37	0,57	0,52	24	قانون كرة اليد		
			0,50	0,51	38	0,48	0,50	25	0,67	0,54	11
			0,64	0,49	39	0,51	0,50	26	0,67	0,51	12

وينضح من جدول (8) أن قيمة معامل التمييز للاختبار المعرفي تراوحت بين (0.44 : 0.6) لجميع الأسئلة بينما تراوح معامل الصعوبة للاختبار المعرفي بين (0.44 : 0.61) وعليه فإن الاختبار يمتاز بقدرته على التمييز وكذلك يمتاز بمعامل صعوبة مقبول. ثانياً: الثبات:

قام الباحث قام بحساب معامل ثبات الاختبار وذلك بحساب ثبات القائمة باستخدام طريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول (9)

قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمستويات الاختبار والاختبار ككل

ن = 12

التجزئة النصفية	معامل الفا كرونباخ	المستوي	م
0.83	0.79	تاريخ كرة اليد	المستوي الأول
0.81	0.81	قانون كرة اليد	المستوي الثاني
0.86	0.83	المستوي المهاري	الاختبار ككل

يوضح جدول (9) معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لمستويات الاختبار والاختبار ككل ويتضح من جدول أن قيمة ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.79 ، 0.81) وهي معاملات قوية مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثالثاً: البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية الجسيكو:

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة “ Jigsaw” إلى قياس مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد المختارة لطلاب الصف الأول الإعدادي الأزهرى.

أ- أهداف المعرفة :

- 1- أن يتعرف المتعلم على المعلومات الفنية عن مهارات كرة اليد.
- 2- أن يتعرف المتعلم على النقاط الأساسية عند تعلم مهارات كرة اليد المختلفة.
- 3- أن يفرق المتعلم بين الأداء الصحيح والخاطي لمهارت كرة اليد .

- 4- أن يتعرف المتعلم على بعض النقاط القانونية الخاصة بكرة اليد.
 - 5- أن يطبق الطالب المهارات كما تعلمها من البرنامج التعليمي المقترح .
 - 6- أن يتذكر الطالب الخطوات التعليمية للمهارات التعليمية المختارة .
- ب- الأهداف المهارية :
- 1- أن يؤدي المتعلم لمهارت كرة اليد بالطريقة الصحيحة.
 - 2- أن يؤدي المتعلم تدريبات متدرجة لتعلم مهارة كرة اليد بصورة متدرجة في الصعوبة.
 - 3- أن يؤدي المتعلم تسلسل الأداء الحركي لمهارات كرة اليد بالشكل الصحيح.
 - 4- أن ينمي في المتعلم القدرة على اكتساب مهارة كرة اليد المختلفة بالشكل المطلوب.
 - 5- أن يستطيع الطالب معالجة الأخطاء التي تحدث أثناء تطبيق المهارات قيد البحث.
- ج- الأهداف الوجدانية .
- 1- أن يشعر المتعلم بالسعادة أثناء أداء مهارات كرة اليد المختارة.
 - 2- أن يشارك المتعلم بإيجابية أثناء تعلم مهارات كرة اليد .
 - 3- أن يبدي المتعلم اعجابه بالرسوم والفيديو والصور المستخدمة خلال البرنامج المقترح المصمم من قبل الباحث.
 - 4- أن يشعر المتعلم بالرضا أثناء أداء الوحدة التعليمية.
 - 5- أن يكتسب المتعلم القدرة على المثابرة في بذل الجهد أثناء مراحل الأداء المختلفة.
- إجراءات وضع البرنامج:
- قام الباحث باستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني Jigsaw وذلك للمجموعة التجريبية حيث تضمن سير العمل وفق الإستراتيجية على الآتي:
- 1- تحديد المهارات الأساسية في كرة اليد المراد تعلمها.
 - 2- تحليل محتوى هذه المهارات في كرة اليد بهدف التعرف على كيفية تعليم كل مهارة من المهارات المختارة في كرة اليد.
 - 3- تحديد المراد تعلمها من استخدام وتطبيق البرنامج على عينة البحث المختارة.
 - 4- تحديد الأدوات المستخدمة في البرنامج والوسائل التعليمية المختلفة والأنشطة التعليمية التي سوف يؤديها الطلاب من خلال البرنامج، كذلك تحديد الأنشطة التعليمية والأدوات والوسائل المناسبة لكل مهارة من المهارات المختارة في كرة اليد.

- 5- القيام بإعداد الباحث تصور عن كيفية استخدام إستراتيجية التكامل التعاونى فى تدريس كل مهارة من المهارات المختارة، وتم ذلك من خلال قيام الباحث بالاتي:
- تقسيم كل مهارة إلى مجموعة من الاجزاء ويتم تعليم كل جزء منفرداً ثم تعلم المهارة ككل فى النهاية.
- تشكيل المجموعات العمل التعاوني والتي تم تشكيلها من (5: 6) طلاب غير متجانسين.
- 6- قام الباحث بتوزيع نسخ من أوراق العمل ملحق (؟؟) على كل فرد فى المجموعة الأصلية كل ورقة عمل بها جزء من المهارة مختلف عن ورقة العمل الأخرى وذلك فى المجموعة الأصلية الواحدة أى تعيين جزء من المهارة (مهمة) لكل عضو من أعضاء المجموعة وأعتبر هؤلاء خبراء فى المهام الخاصة بهم.
- 7- يطلب من أعضاء المجموعات الأصلية المختلفة (الخبراء) الذين لهم نفس المهمة بالتجمع مع بعضهم حتى يتم تكوين مجموعة جديدة (مجموعة الخبراء) وذلك لمناقشة وتنفيذ وتطبيق ما فى ورقة العمل وفهمه جيداً.
- 8- بعد المناقشة وبتنفيذ المهمة يعود الخبراء إلى مجموعتهم الأصلية حيث تقوم كل طالب بتدريس وتنفيذ ما تعلمه على الأعضاء الآخرين فى مجموعة الخبراء.
- 9- يحاول أعضاء كل مجموعة أصلية تنظيم كل جزء قاموا بتعلمه لى تكتمل المهارة ويتم ترتيب وتنظيم المهمات التى أسندت لكل طالب حتى يصلوا لتعلم المهارة كاملة وللصورة الكاملة لشكل المهارة (أى كل طالب تعلم الجزء التى كلفت به. ويتم ترتيب الأجزاء فيما بينهم فى المجموعة الأصلية ليصلوا إلى تعلم طالب تعلم الجزء التى كلف به. ويتم ترتيب الأجزاء فيما بينهم فى المجموعة الأصلية ليصلوا إلى تعلم المهارة ككل بجميع أجزائها) لذلك فهي تشبه لعبة التركيب أو البازل فى تجميع الأجزاء لتكوين الشكل النهائي، يجب أن يتعلم الطلاب فى المجموعة الواحدة المهارة لكل.
- 10- دور الباحث هو الإشراف والتوجيه الدائم للتلاميذ ومتابعة سير العملية التعليمية .
- 11- ثم عمدا الباحث إلى تكليف بعض التلاميذ بإعداد وتصميم تدريبات لتطبيق المهارة بالإضافة إلى التدريبات الموجودة.
- 12- قام الباحث فى النهاية بوضع قائمة بكيفية التقويم ويتم ذلك من خلال الاختبار المعرفى الموضوع ، والاختبارات مهارية المختارة وعرضها على الطلاب وذلك عقب كل مهارة يقوم الباحث بإعطائه الطلاب ثم تقوم بتجميعه منهم وتصحيحه.

13- فى النهاية يقوم الباحث بعرض الاختبار المعرفى على الطلاب والاجابة عليه ثم تجميعه ووضع الدرجات للطلاب.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قام الباحث بتصميم عدد من الوحدات التعليمية لبعض مهارات كرة اليد المختارة قيد البحث وذلك بعد قيام الباحث بالرجوع إلى العديد من المراجع النظرية والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة أحمد عادل تميم " (٢٠٢٠م) ، ودراسة ندا عماد الدين طوسون " (2019م

(

، واستطلاع رأى العديد من الخبراء، ويبلغ عدد الوحدات التعليمية وحدتين تعليميتين أسبوعياً، ويزمن الفترة الواحدة (90) دقيقة لكل وحدة فترة تعليمية أسبوعياً، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (6) أسابيع.

تقييم محتوى البرنامج:

قام الباحث بوضع قائمة لكيفية تقييم البرنامج وتم ذلك من خلال اعتماد الباحث على مجموعة من الاختبارات المهارية والمعرفية الخاصة بمهارات كرة اليد المختارة، والتي تقيس مستوي طلاب الصف الأول الإعدادى الأزهرى فى بعض مهارات كرة اليد المختارة والتي تمثلت فى المهارات الاتية:

1- التمريرة الصدرية.

2- التصويب من السقوط.

3- الخداع البسيط.

تجريب البرنامج التعليمي:

بعد انتهاء الباحث من تصميم البرنامج التعليمي المقترح وتحديد مكوناته قام الباحث بتجريب البرنامج على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية والبالغ قوامها (15) طالب، التأكد من معايير المادة التعليمية (المهارات) التي سوف تقدم للطلاب عينة البحث لمعرفة مدى فهم الطلاب لمهارات كرة اليد المختارة وقدرتهم على أداء هذه المهارات، وبناء على نتائج مرحلة التجريب تم إجراء التعديلات، وبذلك اصبح البرنامج مجهزاً ومكتملاً للتطبيق على العينة الأصلية قيد البحث وعلى هذا قام الباحث بالتنفيذ الفعلي للبرنامج التعليمي المقترح.

تنفيذ الدراسة الأساسية :

ج - التجربة الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية من طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد مجمع بدر الأزهرى بمحافظة سوهاج، وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي بالمعهد فى الفترة من الأربعاء 20 / 9 / 2023 إلى يوم الإثنين 20 / 11 / 2023 وقد تم مراعاة التدريس من قبل الباحث لكل من المجموعة التجريبية والضابطة وكانت كالاتى:

1- التدريس للمجموعة الضابطة:

قم الباحث بعملية التدريس للمجموعة الضابطة والمكونة من (15) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد مجمع بدر الأزهرى بمحافظة سوهاج، وذلك لضمان توفير نفس الظروف للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التدريس لها بواقع فترة دراسية أسبوعياً طبقاً للتوزيع الزمني المعتمد من الجدول العام بالمعهد وزمن الفترة الواحدة (90) دقيقة ، وذلك بعرض المحتوى الدراسي بأسلوب (الشرح والعرض) وقد استغرق عملية التدريس (6) فترات دراسية على مدار ست أسابيع وذلك خلال الفترة من الأربعاء 20 / 9 / 2023 إلى يوم الخميس 26 / 10 / 2023، وفى نهاية التجربة يجيب الطالب على الاختبار المعرفي التحصيلي المعد من قبل الباحث.

2- التدريس للمجموعة التجريبية:

قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية المكونة من (15) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادي بمعهد مجمع بدر الأزهرى بمحافظة سوهاج، وذلك بواقع بواقع فترة دراسية أسبوعياً طبقاً للتوزيع الزمني المعتمد من الجدول العام بالمعهد وزمن الفترة الواحدة (90) دقيقة ، وقد استغرق عملية التدريس (6) فترات تدريسية على مدار ست أسابيع وذلك خلال الفترة من الأربعاء 20 / 9 / 2023 إلى يوم الخميس 26 / 10 / 2023، وتم التدريس للمجموعة التجريبية المختارة باستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني الجيكسو بالإضافة إلى طريقة الشرح والعرض والمستخدم كمتغير تجريبى وفى نهاية التدريس بهذه الوحدات يجيب الطالب على الاختبار المعرفي التحصيلي المعد من قبل الباحث.

د - القياسات البعدية:

عند الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي (إستراتيجية التكامل التعاوني الجيكسو) قام الباحث بقياس مستوى الأداء المهاري من خلال لجنة من المحكمين مكونة من (3) محكمين من السادة الموجهين والمدرس الأول للتربية الرياضية، ثم بعد ذلك قام الباحث بتوزيع الاختبار المعرفي على الطلاب لقياس مستوى التحصيل المعرفي لديهم.

المعالجات الإحصائية:

- لقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة، والتوصل إلى النتائج:
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
 - تحليل التباين.
 - معامل الفا كرونباخ.
 - معامل بيرسون.
 - معامل الصعوبة والسهولة والتميز.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

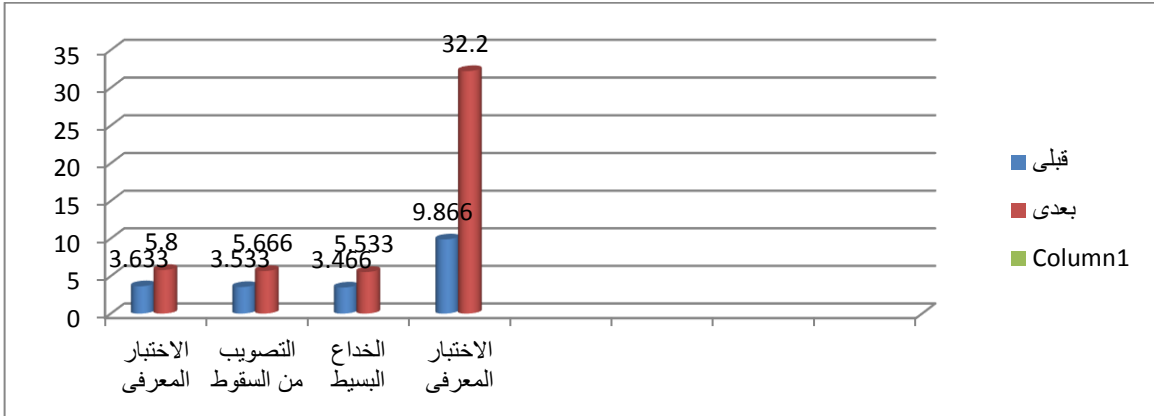
الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد المختارة لصالح القياس البعدي.

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والاختبار المعرفي للمهارات المختارة في كرة اليد (ن = 15)

م	مستوي الاداء	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت "
		ع	م	ع	م	
المستوي المهاري	التمريرة الصدرية	0.723	5.800	0.560	9.025	
	التصويب من السقوط	0.723	5.666	0.617	8.552	
	الخداع البسيط	0.732	5.533	0.516	8.844	
	الاختبار المعرفي	1.187	32.200	2.426	32.024	

قيمة " ت " عند مستوى دالة $0,05 = 1,778$



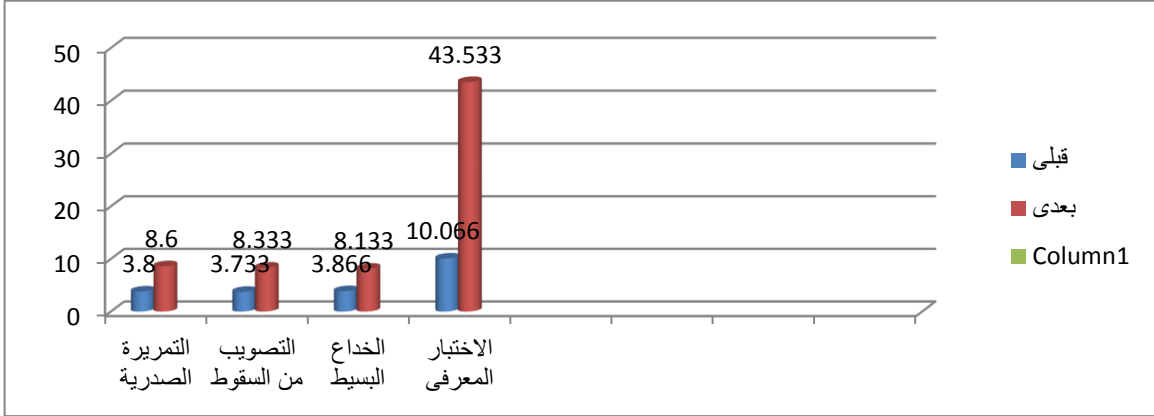
يتضح من الجدول السابق جدول (10) والشكل (1) وجود فروق دالة احصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي الأداء المهاري والاختبار المعرفي .
الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي كرة اليد المختارة لصالح القياس البعدي .

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياسات (القبليّة - البعديّة) للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهاري والاختبار المعرفي للمهارات المختارة في كرة اليد (ن = 15)

م	مستوي الاداء	القياس القبلي		القياس البعدي	
		ع	م	ع	م
المستوي المهاري	التمريرة الصدرية	0.673	3.800	0.632	20.080
	التصويب من السقوط	0.703	3.733	0.617	19.033
	الخداع البسيط	0.732	3.866	0.516	18.259
	الاختبار المعرفي	1.032	10.066	3.461	35.883

قيمة "ت" عند مستوي دالة $0,05 = 1,778$



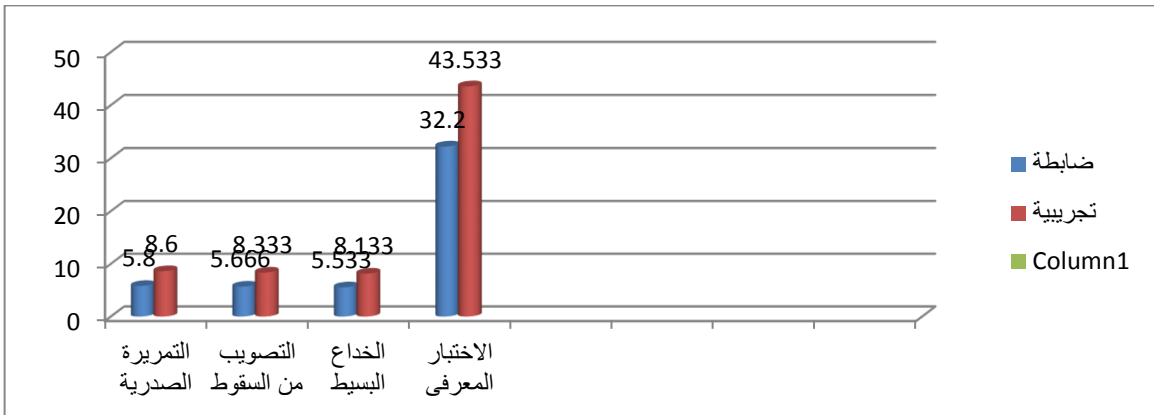
يتضح من الجدول السابق جدول (11) وشكل (2) وجود فروق دالة احصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبي في مستوى الأداء المهاري والاختبار المعرفي الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة مستوى الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي كرة اليد المختارة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (12)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والاختبار المعرفي للمهارات المختارة في كرة اليد (ن = 30)

قيمة " ت "	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوي الاداء	م
	ع	م	ع	م		
21.321	0.632	8.600	0.560	5.800	تمريرة الصدرية	المستوي المهاري
22.456	0.617	8.333	0.617	5.666	التصويب من السقوط	
20.715	0.516	8.133	0.516	5.533	الخداع البسيط	
31.644	3.461	43.533	2.426	32.200	الاختبار المعرفي	

قيمة " ت " عند مستوي دالة $0,05 = 1,778$



يتضح من الجدول السابق جدول (12) والشكل (3) وجود فروق دالة احصائية بين درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في مستوي الأداء المهاري والاختبار المعرفي وجاءت جميعها لصالح المجموعة التجريبية
مناقشة النتائج:

من خلال العرض السابق والنتائج السابقة التي تم عرضها ما توصل لة الباحث من نتائج من توصل اليها الباحث إلى النتائج الاتية:

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي الأداء المهاري ومستوي التحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد المختارة لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول السابق جدول (10) وشكل (1) وجود فروق دالة احصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي الأداء المهاري والاختبار المعرفي وكانت جميعها لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة " ت " المحسوبة للاختبارات المهارة ما بين (8,552 : 9,025)، كما جاءت قيمة " ت " المحسوبة للاختبار المعرفي ما بين (32,034) وجميعها أكبر من قيمة " ت " الجدولية مما يدل على تأثير الطريقة التقليدية في المستوي المهاري والمعرفي واختبار الذكاء المختارة في كرة اليد.

ومن خلال ما تم عرضه في جدول (10) والشكل (1) تتضح الرؤية أن النتائج السابقة جاءت نتيجة التأثير المباشر لأسلوب (الشرح والعرض) وقدرته على تحسن مستوي الأداء المهاري للمهارات المختارة في كرة اليد، وكذلك قدرة هذا الأسلوب على الارتقاء بمستوي التحصيل المعرفي وظهر ذلك بوضوح من خلال الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحث ذلك الفرق بين القياسين إلى الاعتماد على أسلوب الشرح والعرض وأداء النموذج في تعلم المهارات المختارة في كرة اليد، والتي بدورها أدت إلى حدوث تطور تحسن في مستوي الأداء المهاري لعينة البحث المختارة في المهارات المختارة، حيث يعمل هذا الأسلوب على إتاحة الفرصة أمام جميع الطلاب للتعلم والممارسة لأكثر عدد من المرات، كم ساهم وجود معلم ملم بالمهارة إلى توضيح النقاط الصعبة والعمل على التغلب عليها وأدائها بأفضل مستوي.

- الفرض الثانى: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلى، والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي كرة اليد المختارة لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول السابق جدول (11) وشكل (2) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهاري والاختبار المعرفي وكانت جميع النتائج لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة " ت " المحسوبة للاختبارات المهارية ما بين (18,259 : 20,080)، كما جاءت قيمة " ت " المحسوبة للاختبار المعرفي ما بين (35,883)، وجميعها أكبر من قيمة " ت " الجدولية مما يدل على تأثير الواضح للبرنامج التعليمي إستراتيجية التكامل التعاوني الجيكسو فى المستوى المهاري والمعرفي المختارة فى كرة اليد.

ويعمل الباحث الفرق التى اظهرها الجدول السابق بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية والتي جاءت جميعها لصالح القياس البعدي إلى اعتماد الباحث على إحدى الإستراتيجيات التعليمية الحديثة وهي إستراتيجية التكامل التعاوني الجيكسو ودورها فى الارتقاء بمستوي الاداء المهاري والمعرفي للطلاب عينة البحث المختارة فى اتقان المهارات المختارة، كما ساهمت فى زيادة المعلومات المعرفية عن المهارات المختارة وعن كرة اليد وبالتالي ارتقت أيضاً بالمستوي المعرفي للطلاب عينة البحث المختارة.

يرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود فى المقام الأول إلى اعتماد الباحث على إحدى الإستراتيجيات التعليمية الحديثة وهي إستراتيجية التكامل التعاوني الجيكسو، فقد عمدت هذه الإستراتيجية على ازالة الحواجز المختلفة بين المتعلمين بعضهم البعض، كما ساهمت فى مراعاة الفروق الفردية بينهم فكل متعلم يتعلم وفقاً لقدراته وامكانياته المختلفة عن قرينه فى نفس المجموعة، كما ساهمت هذه الإستراتيجية فى زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل المتعلمين، حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منظمة متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة أستيعاب وتحصيل المتعلمين للأجزاء المقرر تدريسها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ندا عماد الدين طوسون " (2019م) بعنوان " تأثير استخدام استراتيجية Jigsaw للتعلم التعاوني وألعاب غرضية على تعلم المهارات الأساسية لسباحة

الزحف علي البطن والتحصيل المعرفي لدي المبتدئات والتي اشارات نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية في القياسات البعدية علي المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث.

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة مستوى الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي كرة اليد المختارة لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول السابق جدول (12) وشكل (3) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهاري والاختبار المعرفي وكانت جميع النتائج لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، حيث جاءت قيمة " ت " المحسوبة للاختبارات المهارية ما بين (20,715 : 22,456)، كما جاءت قيمة " ت " المحسوبة للاختبار المعرفي ما بين (31,644)، وجميعها أكبر من قيمة " ت " الجدولية مما يدل على تأثير الواضح للبرنامج التعليمى إستراتيجية التكامل التعاونى الجيكسو فى المستوى المهاري المختارة فى كرة اليد.

ويعلل الباحث النتائج السابقة التى أظهرها الجدول السابق إلى اعتماد الباحث والمجموعة التجريبية على إستراتيجية تعليمية قادرة على زيادة قدرة المتعلمين على التعلم وهي إستراتيجية التكامل التعاونى الجيكسو والتى ساهمت بشكل كبير فى تحسن مستوى اداء المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى مستوى الاداء المهاري والاختبار فقد ساهم إستراتيجية التكامل التعاونى الجيكسو فى توفير الرؤية الواضحة والوقت الكافى أثناء عرض النماذج المختلفة التى تتضمنها البرمجية، كما ساهمت أيضا فى إمداد الطلاب بقدر كبير من التغذية الرجعية والتى أثرت بشكل إيجابى فى تصحيح الأخطاء وتثبيت مستوى الأداء الصحيح للمهارات المختارة قيد البحث، كما ساهمت أيضا فى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فمن المعروف أن التعلم التعاونى يتيح لكل متعلم أن يتعلم ويسير فى البرنامج التعليمى وفقاً لخصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طول فترة مروره بالمخطوات المختلفة للمهارات المختارة، وهذا بدوره أدى إلى سهولته وانسيابيته فى الأداء، كما وضح الجدول السابق أن إستراتيجية التكامل التعاونى الجيكسو تعمل على ادماج المتعلمين مع بعضهم البعض للعمل كفريق واحد وهذا على عكس الطريقة التقليدية، لذا ظهرت الفروق الواضحة بين المجموعة التجريبية والمجموع الضابطة والتي جاءت جميعها لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة " جايابرابها كانماني Jayapraba & kanmani " (2011) (12) بعنوان " آلية استخدام إستراتيجية جيكسو لتحسين تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الاحياء في الهند ، ودراسة أحمد عادل تميم " (٢٠٢٠م) والتي كانت نتائجها أنه توجد فروق دالة احصائية في الجانب الوجداني للمجموعة التجريبية نحو التعلم بأستخدام التكامل التعاوني للمهام المجزأة (Jigsaw) في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية جامعته اسبوط.

الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الإستنتاجات:

- 1- توجد فروق دالة احصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد المختارة وكانت جميعها لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة احصائية بين درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي الأداء المهاري لمهارات ومستوي التحصيل المعرفي وجاءت جميعها لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- 3- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المتغيرات "قيد البحث" نتيجة استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني " Jigsaw " .
- 4- إستخدام الاسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج) كان له تأثير إيجابي في تعلم بعض سباحة الصدر لطلاب لطلاب كلية التربية الرياضية " .

ثانياً: التوصيات:

- 1- يوصى الباحث باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني " Jigsaw " لأنها تربط الجانب العملي بالجانب النظري وتتطلب من الطلاب القيام بالعديد من عمليات التفكير مما يؤدي إلي تحقيق هدف التعلم ذي المعني.
- 2- يوصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث تتناول استخدام إستراتيجية التكامل التعاوني " Jigsaw " في أنشطة رياضية أخرى.
- 3- أستخدام إستراتيجية التكامل التعاوني " Jigsaw " ضمن أساليب التدريس بالمدارس المختلفة والمعاهد الأزهرية على وجه الخصوص.

4- توفير العديد من الدورات التدريبية لتدريب المعلمين على التعرف على أحدث الإستراتيجيات والأساليب التعليمية والتي تتناسب مع التقدم العصري والتكنولوجي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد عادل تميم، : تأثير استخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمهام المجزأة الجيكسو علي نواتج التعلم في هوكي الميدان لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط: 2020.
- 2- اياد صالح سلمان، : تأثير استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط على نواتج تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع الثانوي بمحافظة ديالى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية جامعة ديالى العراق: 2019.
- 3- حسن علي حسين : اثر استراتيجية التعلم التعاوني (جيكسو Jigsaws) على تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في الاردن، مجلة التربية، جامعة عين شمس (654) العدد الثامن والثلاثون (الجزء الثاني)، عمان: 2014م.
- 4- عبد الحميد حسن : إستراتيجيات التدريس المتقدمة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية 2010م.
- 5- عبد الوهاب غتري : كرة اليد ما لها وما عليها المبادئ التعليمية والتدريبية، ط1، المكتبة الوطنية العراقية: 2008م.
- 6- عفت مصطفى : التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - التقويمه، ط3 ، دار المسيرة، عمان، الاردن: 2013م.
- 7- كوثر كوجك : تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطن العربي، بيروت، مكتبة اليونسكو الاقليمي في الدول الغربية 2012م.
- 8- محمد محمود الحيلة : تصميم التعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2005م.

9- ندا عماد الدين : تأثير استخدام استراتيجية جيكو للتعلم التعاوني وألعاب
طوسون غرضية علي اغلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف علي
البطن والتحصيل المعرفي لدي "المبتدئات": 2019م.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 10- Jayapraba, G. : Jigsaw strategy as accoperative learning,
& Kanmani, Chinese , journal of applied linguistics , Vol
M,2014 33 , No 4 , pp 114 – 115 , Zdo.
- 11- Mckinny , K & : Engaging students through Active learning
Scartier , Newsletter from the center for the
J.L,2010 advancement of teaching. Iionis State
University , 2007.
- 12- Richard M. : HOW TO IMPROVE TEACHING
Felder QUALITY" 'www4.ncsu.edu, Retrieved
14-8-2018. Edited